**د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة 12،**

**تحليل مفصل لمتى 6: 25-33**

© 2024 ديفيد باور وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 12، التحليل التفصيلي، متى 6: 25-33، الخطوط العريضة للمقطع، الروابط السياقية والتسميات المنطقية.

حسنًا، نريد المضي قدمًا وإلقاء نظرة على البديل الثاني للملاحظة المركزة على المقاطع الفردية.

وقد ذكرنا الاحتمال الأول، وهو الملاحظة التفصيلية. الاحتمال الثاني هو التحليل التفصيلي أو تدفق الأفكار، والذي يتضمن في الواقع الخطوط العريضة للمقطع. إنها مسألة تحديد المقطع وملاحظة الروابط السياقية بشكل خاص، والعلاقات الهيكلية، والتسميات المنطقية.

هذه أفضل طريقة يمكنني وصفها. مخطط تفصيلي للمقطع الذي يؤكد على الروابط السياقية، والعلاقات الهيكلية، والتسميات المنطقية أو العناوين المنطقية، وما شابه ذلك. أعتقد أنه من المفيد أن نبدأ، إذا قمنا بتحليل مفصل، نبدأ بإبداء الملاحظات المتعلقة بعلاقة المقطع الذي نلاحظه بسياقه المباشر.

على قطعة من الورق، لاحظ البنية العامة للمقطع. يمكنك القيام بشيء مثل مسح المقطع، مع ملاحظة الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية والعلاقات الهيكلية الرئيسية، ولكن بعد ذلك انتقل إلى الوحدة الرئيسية الأولى التي تم تحديدها وحدد أقسامها الرئيسية وأقسامها الفرعية وتقسيم كل قسم فرعي إلى مكونات أصغر وأكثر تحديدًا بشكل متزايد . في هذه العملية، قم باقتراح وتعيين التسميات المنطقية المناسبة، وتحديد العلاقات الهيكلية، وملاحظة الروابط السياقية.

اتبع نفس العملية مع كل وحدة من الوحدات الرئيسية الأخرى التي حددتها ولاحظ الموضوع الرئيسي الموحد للمقطع بالإضافة إلى الموضوعات الفرعية ولاحظ كيف تساهم الموضوعات الفرعية في الموضوع الرئيسي وتوسعه أو تدعمه. وأود أن أشير إلى الأسئلة التفسيرية الرئيسية التي تخطر على بالك نتيجة لتحليلك التفصيلي. الآن، هذا مفيد بشكل خاص عندما تعمل مع فقرات أطول لأنه من الصعب جدًا، بالطبع، القيام بملاحظة تفصيلية مثل ما فعلنا مع يعقوب 1، 5 إلى 8 على مقطع كامل.

هذا يستغرق الكثير من الوقت. وهكذا، فأنت قادر حقًا على إجراء تحليل مفصل، وهو نوع أكثر انتقائية من المراقبة على مقطع أطول. كما أنها مفيدة، خاصة في المواد الخطابية، في الحجج المنطقية، لأنها تتضمن تتبع الفكر، وتتبع تدفق الفكر، وهو بالطبع أمر ضروري للغاية ومركزي للمادة الخطابية.

الآن، أعتقد أن أفضل طريقة لوصف التحليل التفصيلي حقًا ليست من خلال التحدث عنه بشكل مجرد، ولكن في الواقع من خلال إجراء تحليل مفصل لمقطع ما. وهنا أريد أن ألفت انتباهكم إلى متى الإصحاح 6، الآيات 25 إلى 33. ومتى 6، 25 إلى 33.

حسنًا، فقط نذكر أنفسنا بما لدينا هنا. لذلك أقول لكم: لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون، ولا لأجسادكم بما تلبسون. أليست الحياة أفضل من الطعام والجسد أفضل من اللباس؟ أنظروا إلى طيور السماء إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن وأبوكم السماوي يقوتها.

ألستم أفضل منهم؟ ومن منكم إذا اهتم يقدر أن يزيد على مدى الحياة ذراعا واحدة؟ ولماذا أنت قلق بشأن الملابس؟ تأملوا زنابق الحقل كيف تنمو، لا تتعب ولا تغزل. ولكن أقول لكم: ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها. ولكن إذا كان الله يلبس عشب الحقل هكذا، وهو حي اليوم ويُطرح غدًا في التنور، أفلا يلبسكم بالأولى كثيرًا، أيها قليلو الإيمان؟ فلا تهتموا قائلين: ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس؟ فإن هذه كلها تطلبها الأمم، وأبوكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إليها كلها. لكن اطلبوا أولاً ملكوته وبره، وهذه كلها تكون لكم أيضاً.

الآن، مرة أخرى، هذا في الأساس مخطط تفصيلي للفقرة، لذلك نبدأ بملاحظة البنية العامة للفقرة، والوحدات الرئيسية للفقرة. عندما تعود إلى الوراء وتنظر إلى المقطع ككل، ستلاحظ أن الفقرة هنا تبدأ وتنتهي بالوعظ.

الآية 25: لذلك أقول لكم: لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون، ولا لأجسادكم بما تلبسون. ثم في الآيات 31 إلى 33: فلا تهتموا قائلين: ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس؟ فإن هذه كلها تطلبها الأمم، وأبوكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إليها كلها. ولكن اطلبوا أولاً ملكوته وبره، وهذه كلها تكون لكم أيضاً.

فنلاحظ هنا إذن أنه يبدأ بالأمر الأولي وينتهي بالأوامر النهائية. يبدأ بالأوامر الأولية وينتهي بالأوامر النهائية. وأنه في المادة البينية يبدأ بالأمر الأخير وينتهي بالأمر الأخير.

لديك في الواقع الأسباب التي تدفعك إلى إطاعة الوصية الواردة في الآية 25 والوصايا الواردة في الآية 31. لذا، لديك الأمر، والذي يتضمن حقًا، حسنًا، لديهم الأمر، ولديك الأسباب التي تدفعك إلى إطاعة هذا الأمر. سأكتب ذلك بشكل أوضح قليلاً هنا.

أسباب وجوب طاعة الأمر، ثم الأمر الأخير. الآن، أنت تعلم أنه عندما يكون لديك أمر متبوعًا بأسباب وجوب إطاعة الأمر، والتي تتبعها بعد ذلك أوامر أخرى، يكون لديك حركة من تأثير إلى سبب إلى نتيجة. وهذا ينطوي على جوهرية وعظية، ومن ثم يكون لديك إثبات.

السبب الذي يجعلك تفعل هذا هو بسبب هذا. وأنا أقول إنه ينبغي عليك، ولهذا السبب، ينبغي عليك أن تفعل هذا. إذًا، هذا يُثبت، هذا يُثبت الوصية في الآية 35، الآية 25، وهذا يؤدي إلى الوصايا النهائية في الآيات 31 إلى 33.

والآن، نلاحظ أيضًا أنه في الوصية، في الآية 25، يتحدث عن عالمين، أو مجالين. لذلك أقول لكم: لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون، ولا لأجسادكم بما تلبسون. لاحظ، الحياة، الأكل، الشرب، الجسم، اللبس.

لكم نفس الأمور، نفس المجالين في الآيات 31 إلى 33. فلا تهتموا قائلين ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس. ستلاحظ هنا أيضًا، في الآيات، الآيات الفاصلة، من الآيات 26 إلى 30، والتي تعطي الأسباب التي تدعو إلى طاعة هذه الوصايا، وأنه في الواقع يتوسع في كل من المجالات التي يذكرها بطريقة أكثر عمومية في الوصايا من الآية 25 والآيات 31 إلى 33.

إن الإشارة العامة إلى الحياة، "لا تهتموا لحياتكم، بما تأكلون وبما تشربون"، تتوسع في الآية 26. انظروا إلى طيور السماء، إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى حظائر، ومع ذلك أبوك السماوي يقوتهم. ألستم أفضل منهم؟ والإشارة إلى الجسد، أي ما تلبسونه، تتوسع في الآيات 28 إلى 30.

ولماذا أنت قلق بشأن الملابس؟ تأملوا زنابق الحقل كيف تنمو، لا تتعب ولا تغزل، ولكن أقول لكم: ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها. ولكن إن كان الله هكذا يكسو عشب الحقل، الذي هو اليوم حي ويطرح غدًا في التنور، أفلا يلبسكم بالأولى كثيرًا، يا قليلي الإيمان؟ لذا، ما لدينا هنا، إذن، ليس فقط حركة من النتيجة إلى السبب، ثم العودة إلى النتيجة، ولكن أيضًا من العام إلى الخاص إلى العام. فهو يقدم هذا الأمر بشكل عام عن القلق المتعلق بالحياة، وما تأكله وتشربه، ثم يتوسع في ذلك في الآية 26.

فهو يذكر بشكل عام القلق هنا في الآية 25، والقلق المتعلق بالجسد، وما يجب أن ترتديه، ويتوسع في هذا الجانب في الآيات 28 إلى 30. والآن لدينا هنا الخطوط العريضة العامة، أليس كذلك، لـ الممر. دعونا نمضي قدمًا ونلاحظ كيف تتحلل الآية 25 نفسها.

لذلك، أقول لك، وهي بالمناسبة عبارة تمهيدية، ولكننا سنتجاوزها في الوقت الحالي، فلا تقلق على حياتك، أو ما تأكله أو ما تشربه، ولا بشأن حياتك. ليس الجسد الذي تلبسه حياة أفضل من الطعام، وليس الجسد أفضل من اللباس. الشيء الذي يجب فعله هنا هو القيام بشيء مثل مسح الآية. كيف تحلل الآية؟ أين يقع الثغرة الكبرى في الآية، وما العلاقة البنيوية الفاعلة في الآية ككل؟ حسنًا، لقد لاحظت أن لدينا بالفعل جملتين هنا، لذا فمن الطبيعي أن نعتقد أن الفاصل الرئيسي سيأتي بين الجملة الأولى والجملة الثانية.

لا تقلق بشأن حياتك، بما تأكله وما تشربه، ولا بشأن جسدك الذي ستلبسه، ثم لديك الجملة الثانية، التي هي في الواقع في شكل سؤال بلاغي. إنه سؤال، لكنه ليس سؤالًا حقيقيًا. وهذا يعني أن يسوع ليس سؤالًا يبحث عن إجابة له، ولكنه إعلان في شكل سؤال.

أليست الحياة أفضل من الطعام والجسد أفضل من اللباس؟ يمكنك في الواقع إعادة صياغتها بهذه الطريقة. الحياة أكثر من مجرد طعام، أليس كذلك؟ والجسد أهم من الملابس، أليس كذلك؟ إذًا، من الواضح إذن أن هذين هما الجزأين من الآية 25. إنها تبدأ بشكل واضح تمامًا، وبالمناسبة، الجملة الأولى هي في شكل أمر.

وهي على شكل موعظة. إنه في الحتمية. لا تقلق بشأن حياتك.

لذا، فهو يبدأ حقًا بالتحريض في الآية 25 أ. الوصية والأمر، الآية 25 أ هنا، ثم العبارة في الآية 25ب للدلالة، لدينا شك قوي في أنها قد تدعم التحريض في الآية 25أ. ربما يقولون شيئًا كهذا: السبب الذي يجعلني أقول أنه لا ينبغي أن تهتموا بحياتكم، بما تأكلون وما تشربون، ولا بأجسادكم بما تلبسون، هو أن الحياة أكثر من مجرد فالطعام والجسد أفضل من اللباس.

لذا، سنقترح على الأقل أنه ربما يكون لديك في الآية 25ب السبب وراء وجوب إطاعة هذا التحريض هنا في الآية 25أ، والذي، بالطبع، سيتضمن إثباتًا تحذيريًا. الآن، دعونا نقسم التحريض قليلاً. لقد لاحظنا بالفعل أن لديك مجالين هنا، مجال الحياة ومجال الجسم.

لا تقلقوا على حياتكم، التي يتقدم فيها ويحدد ما تأكلون وماذا تشربون، ولا على أجسادكم ما تلبسون وماذا تلبسون. الآن، دعونا نتوقف ونتأمل في هذا الأمر قليلاً. لاحظ أن لديك مجالين هنا، مجال الحياة، ما تأكله أو ما تشربه، يتضمن الابتلاع، الابتلاع.

وهذا يعني أن ما تضعه في الجسم، داخل الجسم. فهو داخلي في الجسم، وهذه ملاحظة منطقية، في حين أن ما ترتديه يشمل ما ترتديه خارج الجسم، أي خارج الجسم. كل من الاحتياجات الداخلية والاحتياجات الجسدية الخارجية، والتي ستكون كاملة بالطبع، وهي شاملة وشاملة.

داخلي للجسم، خارجي للجسم، احتياجات داخلية، احتياجات خارجية. وبعبارة أخرى، نطاق شامل، جميع الاحتياجات، شاملة. الآن، كما أقول، قد تكون الآية 25، في الآية الإرشادية، تثبت الآية 25أ، وهذا منظم حقًا وفقًا، مرة أخرى، لديك نفس المجالين، وفقًا لتكرار التباين.

أليست الحياة أفضل من الطعام؟ عندما يكون لديك أكثر من واحد، فإن ذلك ينطوي على تباين في المدى. أليست الحياة أفضل من الطعام والجسد أفضل من اللباس؟ لذلك يقول: الحياة أفضل من الطعام، والجسد أفضل من الملابس. مرة أخرى، في كل حالة، ما لديك هو تباين في المدى.

تختلف الحياة عن الطعام في أنها أكثر من مجرد طعام. ويختلف الجسد عن الملابس في أنه أكثر من الملابس. والآن علينا الحذر بالطبع من عدم التورط في التأويل السابق لأوانه في هذه المرحلة، ولكن من حيث فهم السند هنا، خاصة في ضوء ما سيقوله فيما يتعلق بالله ورزق الله. النقطة التي يمكن أن يوضحها هنا هي أن الله الذي خلق الحياة هو أكثر من قادر على توفير الغذاء للحياة التي خلقها.

بمعنى آخر، لقد كان أمرًا كبيرًا بالنسبة لله أن يخلق الحياة، والله الذي كان قادرًا على خلق الحياة من اللاحياة لن يواجه أي صعوبة على الإطلاق وسيكون قادرًا تمامًا على توفير الغذاء للحياة التي لديه مخلوق. إنه ينطوي على قدرة حقيقية ولكن ربما سيفعل ذلك أيضًا. إذا كان الله قد كلف نفسه عناء خلق الحياة، فهذا يشير إلى أنه ملتزم، وسيكون ملتزمًا، وسيكون راغبًا، وهو على أتم استعداد لتوفير الغذاء للحياة التي خلقها، الطعام للحفاظ على الحياة التي خلقها. صنع.

مرة أخرى، فيما يتعلق بالجسد، كان خلق الجسد أمرًا كبيرًا بالنسبة لله، والله الذي كان قادرًا على خلق الجسد لن يكون لديه مشكلة في توفير الملابس للجسد الذي خلقه. ومرة أخرى، إذا كان الله قد تحمل عناء خلق الجسد، فهذا يشير إلى أنه سيكون ملتزمًا بالعناية بالجسد الذي خلقه. الآن، كلمة أخرى فيما يتعلق بهذا الفعل هنا، والأفعال غالبًا، خاصة إذا كانت بخلاف شكل الفعل المراد، فإن الأفعال الأخرى عادة ما تكون جديرة بالملاحظة.

الفعل هنا هو، لا تقلق، وهو بالطبع أمر سلبي، أي النهي، لا تقلق. الآن، أنا أعمل مع اللغة اليونانية هنا، وهناك طريقتان للتعبير عن الحظر باللغة اليونانية. الأول هو may، وهو سلبي في اليونانية، may مع الأمر المضارع، والذي يعني عادةً التوقف عن القلق.

والآخر هو ربما مع صيغة الشرط، وهو ما يعني لا تبدأ حتى في القلق. ولكن ما لدينا هنا هو ربما مع الضرورة الحالية، ويمكن ترجمتها: التوقف عن القلق. إنه يفترض أو يفترض حقًا نوعًا من القلق: توقف عن القلق.

الآن، نمضي قدمًا وننظر إلى السبب المحدد. أقول إن ما لدينا هو الأسباب الخاصة هنا في الآيات 26 إلى 30. والأسباب الخاصة هي التفصيل، والتعميم، والإثبات، والسببية.

ويبدأ بالحياة، والتي نجدها بالطبع في الآية 26. ودعونا ننظر إلى كيفية تقديم ذلك. مرة أخرى، نعود إلى الوراء ونحاول التعرف على البنية الكلية.

أنظر إلى طيور السماء. لا يزرعون ولا يحصدون ولا يجمعون إلى مخازن وأبوكم السماوي يقوتهم. ألستم أفضل منهم؟ الآن مرة أخرى، تريد إجراء مسح لهذا الأمر.

ومرة أخرى، لاحظت أن لديك جملتين. الأول يتعلق بالطيور. والثاني له علاقة بك.

أنظر إلى طيور السماء. لا يزرعون ولا يحصدون ولا يجمعون إلى مخازن وأبوكم السماوي يقوتهم. ألستم أفضل منهم؟ فماذا لديك بالطبع، عليك أن تسأل نفسك، ما هي العلاقة بينك وبين طيور السماء؟ وعندما يقول، ألستم أكثر قيمة، مرة أخرى، فهذا يوحي بفكرة التباين في المدى، قيمة أكبر من الطيور، تختلف عن الطيور في أن لديك قيمة أكبر من الطيور.

لذا، يقول إن ما يريد فعله هو خلق تباين بين طيور السماء وطيورك. والآن ماذا يقول بخصوص طيور السماء هنا؟ حسنًا، مع أنهم لا يزرعون ولا يحصدون ولا يجمعون في مخازن، وأبوكم السماوي يقوتهم. ومع ذلك، فإن هذه الكلمة توحي بالتناقضات، ونوع من التباين المعتدل، ونوع من التنازل.

على الرغم من أن ما يشير إليه هنا هو أنه يقارن بين ما لا يفعلونه وما يحصلون عليه. مع أنهم لا يزرعون، ولا يحصدون، ولا يجمعون إلى مخازن، ومع ذلك يقول: هنا تجد النقيض، ومع ذلك يقول: أبوكم السماوي يقوتهم. وعلى النقيض من ذلك، يقول، فيما يتعلق بطيور السماء، أنتم أكثر قيمة منهم.

الآن، حقًا، من المهم هنا تقديم ملاحظة منطقية فيما يتعلق بالنقطة الواضحة التي يشير إليها. النقطة التي يشير إليها ضمنية. ومن الواضح أن النقطة التي يثيرها هي، وهذه، كما أقول، نقطة ضمنية.

لذلك، فهو يقول، إن أباكم السماوي سيفعل بالتأكيد نفس الشيء من أجلكم. بالتأكيد تفعل الكثير بالنسبة لك. ألستم أغلى منهم؟ وهذا في الواقع ما يسمى بالحجة من باب أولى، الحجة من الأصغر إلى الأكبر.

فإذا كان هذا صحيحًا، وهو كذلك ظاهرًا، فكم بالحري من الأصغر إلى الأكبر؟ كم تريد مزيدا؟ إلى أي مدى سيفعل بالتأكيد الكثير من أجلك؟ الآن، بالطبع، في الآية 28، لديه ما قد تشير إليه تقريبًا على أنه عبارة بين قوسين، وهذا مبدأ مفاده أن القلق لا جدوى منه. وهذا إثبات آخر، وهو طريقة أخرى لا تقلق بشأن إثبات آخر لهذا الأمر هنا. وهذا في الواقع بمثابة نداء للعقلانية.

وكما أقول، وبالمناسبة، هذا يفترض أن القلق مزعج. لذلك، فهو يقول أنه من غير المنطقي على الإطلاق الانخراط في نشاط مؤلم عندما لا يكون له أي نتيجة إيجابية. والآن، يمضي قدمًا في الآيات 28 إلى 30 ويتحدث عن فكرة الملابس هذه ويطورها.

هذا، كما قلت، من 28 إلى 30. كان هذا 27. ولديك بناء مواز هنا.

هنا، زنابق الحقل هي التي تتناقض معك. يقول: انظر إلى زنابق الحقل، مع أنها، مرة أخرى، ما لا تفعله، لا تتعب ولا تغزل. ومع ذلك، يقول، في المقابل، نوع من التنازل، أنهم يتفوقون على سليمان.

ويقول أيضًا أن واحدًا منهم يفوق سليمان في اللبس وفي مجد اللبس. هنا، لديك فكرة، حقًا، عن المجد الذي تم جلبه إليه. وضدكم مرة أخرى حيث يقول إذا كسا الله هذا العشب المؤقت الزائل فهنا لديكم بيان شرط إذا كسا الله وهو بالتأكيد يفعل هذا العشب الذي اليوم حي وغداً يلقى في التنور مؤقتاً سريع الزوال، أفلا يلبسكم بالحري يا قليلي الإيمان؟ الآن، اسمحوا لي فقط أن أذكر هنا، فيما يتعلق بهذا الخطاب، يا قليلي الإيمان، نحتاج أن نسأل أنفسنا فيما يتعلق بالارتباط السياقي، ما هي العلاقة بين قليلي الإيمان، oligopistos في اليونانية، وبين قليلي الإيمان والقلق؟ ويكاد يكون من المؤكد أنه ينطوي على نوع من الإثبات.

أي أن القلق هو نتيجة لقلة الإيمان أو ضعف الإيمان. الآن، هناك بعض الأشياء التي يجب مراعاتها هنا. لاحظ أنه يتحدث عن طيور السماء.

إذن هنا يتحدث عن الحيوانات. وهنا يتحدث عن النباتات. يقول انظروا إلى زنابق الحقل.

عالم الحيوان، عالم النبات، طيور السماء، الحقل، الأرض. إذن السماوات والأرض. لاحظ كيف يكمل هذا.

وبالمناسبة، يمكن أن نلاحظ أيضًا أن البذر والحصاد والجمع هو عمل الرجل، في حين أن الكدح والغزل هو عمل المرأة. ولكن ما يشير إليه حقًا هنا هو أن هذه العناية بالله، أي رعاية الله لخليقته، هي رعاية كاملة وكاملة. ولا يقتصر الأمر على الحيوانات فقط، بل يشمل النباتات.

ولا يقتصر الأمر على السماء، بل على الأرض أيضًا. هذا النوع من الشيء. ولاحظ أيضًا أن ما يتحدث عنه هنا في الآية 26 هو، كما يمكن أن نقول، القوت الأساسي.

يطعمهم. ولكن عندما يمضي قدمًا ويتحدث عن زنابق الحقل، فإنه يتحدث حقًا عن الإسراف. هنا، يجلب فكرة الجمال وحتى المجد والبذخ.

لذا، فإن رعاية الله لخليقته لا تقتصر على مجرد القوت الأساسي، لكنه يسرف في توفير خلقه حتى أكثر مما يحتاجه الخليقة. الآن، بالطبع، يؤدي هذا إلى الأوامر النهائية التي لدينا هنا. وستلاحظون، مرة أخرى، إذا نظرتم إلى الآيات 31 إلى 33 بأكملها، فستجدون في الواقع عظتين هنا.

لديك التحريض السلبي في الآية 31؛ فلا تهتموا قائلين ماذا نأكل وماذا نشرب. لذا، يبدأ الأمر بالتحريض السلبي. لا تقلق. والآن، هذا بالطبع يرتبط بالنهي في الآية 25.

وقد ذكرنا أن هناك طريقتين للتعبير، في اليونانية، طريقتان للتعبير عن المنع. الأول هو may مع الأمر المضارع، وهو ما يعني التوقف عن فعل شيء ما. والآخر هو may مع شرط الخطأ، وهو ما يعني لا تبدأ حتى.

الذي يستخدمه may مع الأمر المضارع هنا، توقف. ومن المثير للاهتمام أن لديك الطريقة الأخرى للتعبير عن النهي هنا في الآية 31. وهنا، لديك may مع الشرط؛ لا تفكر حتى في القلق.

لا تبدأ حتى في القلق. أما فيما يقول فلا تقلقوا قائلًا وهنا لاحظوا أن ما لديكم هنا هو حديث مباشر قائلًا ماذا نأكل ونشرب وماذا نلبس؟ أعتقد أن هذا أمر مهم لأنه يتضمن ما يشار إليه غالبًا بالحوار الداخلي. ما نقوله لأنفسنا أو في أذهاننا لا تأكل قائلين ماذا نأكل ماذا نشرب ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس؟ قد يكون هذا مهمًا جدًا لأن هذه هي الطريقة التي يعمل بها القلق.

القلق له علاقة بهذا الحوار الداخلي وينتج عنه. نحن نتحدث عن القلق. وبالمناسبة، فإن هذا يشمل أيضًا مخاطبة أنفسنا بدلاً من مخاطبة الله.

والآن، في الآية 33، لدينا تكملة لهذا، الوصية الإيجابية. لديك أمر سلبي هنا وأمر سلبي هنا. ما لا ينبغي عليك فعله، لاحظ كيف تنتهي الفقرة، ربما بشكل مناخي، بما يجب عليك فعله، الأمر الإيجابي.

الوصية الإيجابية تتضمن كلا الأمرين – فهي في الحقيقة تتضمن وعظًا ووعدًا. الوعظ هو أن نطلب ملكوت الله أولاً ثم طريقة السعي أولاً إلى ملكوت الله وبره. ومن ثم الوعد هو أنه عندما تفعل هذا ونتيجة لفعلك هذا، ستتم إضافة كل هذه الأشياء إليك.

الآن، فيما يتعلق بهذا التحريض، مسألة السعي أولاً، لاحظ، حسنًا، دعني أقول قبل أن ندخل في هذا، بين الوصية السلبية هنا في الآية 31 والوصية الإيجابية في الآية 33، لدينا، مرة أخرى، السبب في وجوب طاعة هذين الأمرين. هنا يكمن السبب وراء وجوب طاعة كلا الأمرين، وهذا يتضمن التناقض بين الأمم وبينك. فهو يقول إن الأمم يطلبون كل هذه الأشياء، لكن أباكم السماوي، بمعنى آخر، لديك أب سماوي بمعنى أنهم ليس لديهم أب سماوي. وأبوك السماوي يعلم أنك تحتاج إلى هذه الأشياء كلها.

الآن، بالطبع، ذكرنا في الآية 25ب أنه يشير إلى أن الله، الذي خلق الحياة وخلق الجسد، لديه القدرة على توفير الطعام والكساء للجسد وأيضًا الاستعداد لتوفير الطعام والكساء. وهنا يقول أن الله لديه علم باحتياجاتك. إذن فهو قادر، وراغب، وواعي.

لكن فيما يتعلق، لاحظ أيضًا أن لديك هذا التحول الدقيق جدًا من القلق إلى البحث، وهذا يثير السؤال، ما هي بالضبط العلاقة بين القلق والسعي، هذا النوع من الأشياء؟ لكني أود أيضًا أن أشير هنا، وبالمناسبة، عندما يكون لديك هذا في الآية 33، فإن الوعد التحريضي يتضمن سببية تاريخية: إن طلب ملكوت الله وبره أولاً سيؤدي إلى إضافة كل هذه الأشياء إليك، ولكن ربطها بهذا هو والدليل، أي أنه ينبغي عليك أن تطلب أولاً ملكوت الله وبره، لأن نتيجة ذلك هي أن هذه الأشياء كلها تضاف إليك. هناك سؤال هنا حول ما يتضمنه هذا العمل من طلب ملكوت الله وبره أولاً. وعلينا أن نلاحظ ذلك.

وسواء كان ذلك أولاً، فمن الواضح أنه يتضمن الأولوية، ولكن السؤال هو ما إذا كانت أولوية مطلقة أم نسبية. بمعنى آخر، إذا كانت الأولوية، لكان يقول، اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره فقط، ونتيجة لهذه الأشياء تضاف لكم. إذا كانت أولوية نسبية، فنعم، اطلب كل أنواع الأشياء، ولكن يجب أن تعطي الأولوية لمختلف الأشياء التي تسعى إليها في ملكوت الله.

لذا، سواء كنا نسعى فقط إلى ملكوت الله أو نسعى إليه، فإننا ندرك أن الحياة تتضمن السعي وراء كل أنواع الأشياء، ولكن يجب أن يكون هناك تسلسل هرمي للسعي، ويجب أن يكون المكان الرئيسي للسعي هو ملكوت الله. لذلك، أعتقد أنك ترى هنا أنه على أساس هذا، تحصل على فكرة عن النقطة الرئيسية في هذه الفقرة بأكملها، وكيف يطور النقطة الرئيسية هنا فيما يتعلق بالموضوعات الفرعية، وكيف، في أماكن أخرى الكلمات، والموضوعات الفرعية تتعلق بالموضوع الرئيسي. وأيضًا كيف تتناسب التفاصيل مع البرنامج الواسع لهذه الفقرة، وهذا بالطبع يمكن أن يؤدي بوضوح تام إلى التفسير.

حسنًا. حسنًا، أعتقد أن هذا مكان جيد للتوقف. وعندما نعود، سننظر في عملية التفسير.

لقد تحدثنا عن الملاحظة، بما في ذلك إثارة الأسئلة من خلال ملاحظاتنا. نريد أن نتحدث قليلًا عن عملية الإجابة الفعلية على تلك الأسئلة التي تنشأ من ملاحظتنا، وهذه العملية هي في الواقع تفسير.   
  
هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 12، التحليل التفصيلي، متى 6: 25-33، الخطوط العريضة للمقطع، الروابط السياقية والتسميات المنطقية.